

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 189 @ للعدة وجمع حاشية على ضوء النهار للعلامة الجلال وصار تارة يرجح ما في ضوء النهار وتارة يرجح ما في حاشيته منحة الغفار للعلامة السيد محمد الأمير ولكنه ليس بمتقن لعلم الاصول وسائر العلوم التي يحتاج اليها من حرر المسائل واما بالنسبة الى ما يرجع الى متون الاحاديث والكلام على أساسها فهو قليل النظير وقد أكثر من التعقبات في تلك الحاشية لما في حاشية الأمير وله رسائل ومسائل مات رحمه الله فجأة في بضع وسبعين بعد المائة والالف وسمعت من يروى عن السيد العلامة محمد بن اسمعيل الأمير أنه قال لما بلغه أن صاحب الترجمة بجمع حاشية على الكشاف ان على الكشاف حاشية السعد وحاشية صاحب الترجمة ينبغي أن يقال لها حاشية الشقب والشقب في لسان أهل اليمن عبارة عن مقابل السعد وهو النحس وكان السيد المذكور يتحامل عليه لما بلغه أنه يتعقب حاشيته المتقدم ذكرها روى لي ذلك من عرف الرجلين رحمهما الله تعالى وإيانا .

(123) الحسن بن أحمد بن صلاح اليوسفي الجمالي اليماني المعروف بالحيمي .

أحد أعيان دولة الامام المؤيد بالله بن القاسم وأخيه الامام المتوكل على الله وهو من أكابر العلماء وأفاضل الأدباء وكان يقوم بالامور العظيمة المتعلقة بالدولة ثم يشتغل بالعلم درسا وتدريسا وكان يوجه الامام المتوكل على الله في المهمات لفصاحته ورجاحة عقله وقوة تدبيره فمن جملة ما بعثه إليه من المهمات ارساله إلى حضرموت لما وقع الاختلاف بين السلاطين آل كثير فقام بالأمر أتم قيام وصلحت الأمور بحميد رأييه وجميل عنايته